البلاغة في سطور

لجميع المراحل الدراسية

في جداول ولوحات مبسطة مع الشرح

إعداد علي محمد عليان



التشبيه المفصل

ما ذكرت فيه كل أركان التشبيه (أى بالتفصيل)

مثال : المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا

الأركان مشبه أداة مشبه به وجه الشبه

مشبه المؤمن فى علاقته بالمؤمن كالبناء ووجه الشبه هى العلاقة بين المؤمن وأخيه (العون والمساعدة مثل:(الطوب فى البناء لا يقوم إلا بالتماسك)

أمثلة للتشبيه

١- قال (ص) مثلى ومثل الدنيا كرجل استظل تحت شجرة ثم تركها ومشى .

٢- المؤمن الذى يقرأ القرآن كمثل الأترجه طعمها طيب وريحها طيب .

٣- مثلى ومثل الدنيا كرجل دخل من باب دار وخرج من الآخر

٤- كم وجوه مثل النجوم ضياء لنفوس كالليل فى الإظلام

٥- قال (ص) أصحابى كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم .

٦- جنودنا كالأسود الكاسرة .

التشبيه المجمل

وهو ما حذف منه وجه الشبه أو الأداة .

مثال : جنودنا الأسود الكاسرة حذفنا الأداة

ملحوظة : كل تشبيه مفصل يمكن أن يتحول إلى تشبيه مجمل .

أمثلة

١- إن النساء رياحين خلقن لنا وكلنا يشتهى شم الرياحين .

٢- أصحابى نجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم .

٣- أصحابى كالنجوم .

٤- الفتاة قمر فى الجمال . الفتاة كالقمر .

التشبيه البليغ

ما تحذف فيه وجه الشبه والأداة وهو أقوى أنواع التشبيه

ملحوظة :-

يمكن أن يتحول كل تشبيه مفصل أو مجمل إلى بليغ بحذف الأداة ووجه الشبه منه مثال :

الجندى كالأسد فى الشجاعة مفصل

الجندى أسد

أمثلة :

١- العلم نور

٢- الصدق برهان

٣- الصبر ضياء

٤- الصبر مفتاح الفرج

٥- إنما نعمة القوم متعة :. وحياء المرء ثوب مستعار

٦- مصر جنة - وكعبة

صور التشبيه البليغ

يأتى التشبيه البليغ على صور وأشكال متعددة ويحددها الإعراب للمشبه والمشبه به

(١) المبتدأ والخبر

فاقضوا مآربكم عجالاً إنما أعمالكم سفر من الأسفار

المشبه أعمالكم مبتدأ ، المشبه به سفر وهو خبر

وكذلك - العلم نور ، الصدقة برهان ، الأرض جنة ، المال فتنة

(٢) الحال وصاحبها

(المشبه صاحب الحال والمشبه به الحال)

بدت قمراً ومالت خوط بان :. وفاحت عنبراً ورنت غزالاً

المشبه به الكلمات التى تحتها خط وإعرابها حال .

(٣) فى صورة المفعول المطلق

مثل : أقدم الجندى إقدام الأسد

مشبه مشبه به (مفعول مطلق)

وأمثلة ١- تفوق الطالب تفوق العباقرة

٢- حللنا دوحة فحنا علينا: حنو المرضعات على الفطيم .

(٤) إضافة المشبه للمشبه به

يضاف المشبه إلى المشبه

مثل: مصباح الحضارة مشبه به مشبه

ومثله : نور العلم ، ثوب الرياء ، ذهب الأصيل ، لجين الماء .

أسـوان
علي محمد عليان

أسـوان
علي محمد عليان

البــلاغة

مكتبة لسان العرب

ض

في سطــور

ض

إن الَّذِي مَلأَ اللُّغاتِ مَحَاسِنًا   جَعَلَ الجَمَالَ وسِرَّهُ فِي الضَّادِ

تنسيــق   أ/ علي محمد عليان

صفحة مكتبة لسان العرب lisanarabs

أسـوان
علي محمد عليان

البلاغة في سطور لجميع المراحل الدراسية

في جداول ولوحات وخرائط ذهنية مبسطة

إعداد: علي محمد عليان



البلاغة العربية

تعريف البلاغة : –

في اللغة : –

انتهاء الشيء إلى غايته إلى الهدف المنشود .

عند البلا غيين :–

مطابقة الكلام لمقتضى الحال ، بمعنى أن يكون الكلام ملائماً لموضوعة ولحال المخاطبين به فيكون على قدر عقولهم وحسب حالتهم النفسية

عوامل تكوين الأديب

١ – الاستعداد الفطرى والموهبة

٢ – قراءة ذخائر الأدب

٣ – القدرة على النقد

٤ – معرفة قواعد اللغة

٥ – حسن اختيار الكلمات

٦ – الدقة فى اختيار الأساليب

علوم البـلا غة

علم البيان	علم البديع	علم المعاني
(تشبيه – استعارة مكنية- استعارة تصريحيه كناية – مجاز مرسل	طباق – مقابلة – جناس – سجع – تصريع – ازدواج – التفات – حسن تقسيم – تورية- تضمين- اقتباس)	(تقديم وتأخير – ذكر وحذف) – فصل وصل – توكيد- أساليب – وتعجب

التعبير الحقيقي والمجازي

الحقيقى

استعمال الألفاظ فى معناها

المجازى

استعمال الألفاظ فى غير معناها وإنما يعبر عن معانى مجازية (غير حقيقية)

الحقيقي مثل :

١ – أشرقت الشمس من المشرق

٢ – الكتاب هو عقل الأمة

٣ – البخيل قليل العطاء

٤ – مياة الأنهار من الأمطار

٥ – يزرع القطن فى البلاد الحارة

المجازي مثل :

١ – أطلت الشمس من وراء سترها

٢ – الكتاب صديق وفى .

٣ – لا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك .

٤ – مصر هبة نهر النيل .

٥ – لبسنا القطن .

ملحوظة :-

مجازية التعبير هى أن تنتقل من المعنى الحقيقى إلى بلاغى مجازى يقوم على التشبيه والمجاز والاستعارة والكناية .

علم البيان

الألوان البيانية

التشبيه

هو بيان تشابه بين شيئين أو أشياء فى صفة أو أكثر بأداة قد تكون الكاف مثل : يشابه – يناظر – يحاكى .

مثل : المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً

أركان التشبيه

مثال : ١– العـلـم كـــالنـور فى الهـداية

مشبه – أداة – مشبه به – وجه الشبه

١ – المشبه : هو ما نريد وصفه وتمثيله .

٢ –المشبه به : هو ما تصف به أو نقارن به .

٣ –الأداة مثل : الكاف – كأن مثل – شبه – يناظر – يحاكى – يماثل

٤ –وجه الشبه : هى العلاقة التى تربط بين المشبه والمشبه به

مثال : ٢– الجنـدى مثـل الأسـد فى الشجـاعة

مشبه – أداة – مشبه به – وجه الشبه

أنواع التشبيه بحسب أركانه

المفصل

فيه كل الأركان

مثل الفتاة كالقمر فى الجمال

المجمل

حذفت الاداة او وجه الشبه

الفتاة قمر فى الجمال

الفتاة كالقمر

البليغ

حذف منه الأداة ووجه الشبه

الفتاة قمر

التشبيه المفصل

ما ذكرت فيه كل أركان التشبيه (أى بالتفصيل)

مثال : المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً

الأركان مشبه أداة مشبه به وجه الشبه

مشبه المؤمن فى علاقته بالمؤمن كالبناء ووجه الشبه هى العلاقة بين المؤمن وأخيه (العون والمساعدة مثل:(الطوب فى البناء لا يقوم إلا بالتماسك)

أمثلة للتشبيه

١- قال (ص) مثلى ومثل الدنيا كرجل استظل تحت شجرة ثم تركها ومشى .

٢- المؤمن الذى يقرأ القرآن كمثل الأترجه طعمها طيب وريحها طيب .

٣- مثلى ومثل الدنيا كرجل دخل من باب دار وخرج من الآخر

٤- كم وجوه مثل النجوم ضياء

لنفوس كالليل فى الإظلام

٥- قال (ص) أصحابى كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم .

٦- جنودنا كالأسود الكاسرة .

التشبيه المجمل

وهو ما حذف منه وجه الشبه أو الأداة .

مثال : جنودنا الأسود الكاسرة حذفنا الأداة

جنودنا كـ الأسود حذفنا وجه الشبه

ملحوظة : كل تشبيه مفصل يمكن أن يتحول إلى تشبيه مجمل .

أمثلة

١- إن النساء رياحين خلقن لنا وكلنا يشتهى شم الرياحين .

٢- أصحابى نجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم .

٣- أصحابى كالنجوم .

٤- الفتاة قمر فى الجمال . الفتاة كالقمر .

التشبيه البليغ

ما نحذف فيه وجه الشبه والأداة وهو أقوى أنواع التشبيه

ملحوظة :-

يمكن أن يتحول كل تشبيه مفصل أو مجمل إلى بليغ بحذف الأداة ووجه الشبه منه مثال :

الجندى كالأسد فى الشجاعة مفصل

الجندى أسد بليغ

أمثلة :

١- العلم نور

٢- الصدق برهان

٣- الصبر ضياء

٤ - الصبر مفتاح الفرج

٥- إنما نعمة القوم متعة :. وحياء المرء ثوب مستعار

٦- مصر جنة - وكعبة

صور التشبيه البليغ

يأتى التشبيه البليغ على صور وأشكال متعددة ويحددها الإعراب للمشبه والمشبه به

(١) **المبتدأ والخبر**

فاقضوا مآربكم عجالاً إنما أعمالكم سفر من الأسفار

المشبه أعمالكم مبتدأ ، المشبه به سفر وهو خبر

وكذلك – العلم نور ، الصدقة برهان ، الأرض جنة ، المال فتنة

(٢) **الحال وصاحبها**

(المشبه صاحب الحال والمشبه به الحال)

بدت قمراً ومالت خوط بان :. وفاحت عنبراً ورنت غزالاً

المشبه به الكلمات التى تحتها خط وإعرابها حال .

(٣) **فى صورة المفعول المطلق**

مثل : أقدم الجندى إقدام الأسد

مشبه مشبه به (مفعول مطلق)

ومثلة ١- تفوق الطالب تفوق العباقرة

٢- حللنا دوحة فحنا علينا: حنو المرضعات على الفطيم .

(٤) **إضافة المشبه للمشبه به**

يضاف المشبه إلى المشبه

مثل: مصباح الحضارة مشبه به مشبه

ومثله : نور العلم ، ثوب الرياء ، ذهب الأصيل ، لجين الماء .

ملحوظة : التشبيه قد نصور شيء مفرد بشيء مفرد وهذا ما نسميه مفصل أو مجمل أو بليغ ولكن ** يمكن أن يكون المشبه صورة مركبه نشبها بصورة مركبه أخرى فى المشبه به وهذا ما نسميه بالتشبيه التمثيلى .

التشبيه التمثيلى (مركب)

وهو يقوم على التشبيه صورة مركبة من عدة أشياء بصورة أخرى مركبة

مثال : - (مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون)

١- **المشبه**

(الكفار وما يعبدون من أصنام ضعيفة لا تحمى)

٢- **مشبه به**

(بيت العنكبوت وما فيه من ضعف وعجز)

٣- **الأداة** مثل

٤- **وجه الشبه** التعب فى الشيء دون الانتفاع به والضعف والعجز وعدم الفائدة

أمثلة للتشبيه التمثيلى

١- مثل الذى يعلم الخير ولا يعمل به مثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه **توضيح الفكرة**

٢- كأن محمر الشقيق إذا تصوب أو تصعد

أعلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجد

توضيح الفكرة برسم صورة

٣- كأن مثار النقع فوق رؤوسنا :. وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه **توضيح الفكرة**

٤- الشيب ينهض فى الشباب كأنه :. ليل يصيح بجانبيه نهار **توضيح الفكرة**

٥- إنى وتزيينى بمدحى معشراً :. كمعلق دراً على خنزير . **تجسيم**

٦- مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فأختلط به نبات الأرض فأصبح هشيماً تزوره الرياح وكان الله على كل شيء مقتدراً . **تجسيم**

٧- مثل الذين كفروا بربهم كرماد اشتدت به الريح فى يوم عاصف **توضيح**

٨- الذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعه يحسبه الظمآن ماءً حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً ووجد الله عنده فوفاه حسابه . **تجسيم**

٩- مثل الذين ينفقون أمـــوالهم فى سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنـــابل فى كل سنبلة مـــائة حبة

١٠ – المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً **توضيح الفكرة**

١١- إنك شمس و الملوك كواكب:. إذا طلعت لم يبد منهن كوكب . **توضيح الفكرة**

التشبيه الضمنى

وهو لا يأتى على مثال التشبيه العادى ولكن العلاقة بين المشبه والمشبه به تفهم من السياق .

مثال :-

من يهن يسهل الهوان عليه :. ما لجرح بميت إيلام .

لو نظرنا ما استطعنا تحديد الأركان ولكن بالتدقيق نجد أنه صور من تهن عليه نفسه ويفرط فى حقها مرة تصبح عادة سهله عليه ويصبح مثل الميت فإذا جرح بعد موته لا يشعر بشيء .

نماذج

١- سيذكرنى قومى إذا جد جدهم

وفى الليلة الظلماء يفتقد البدر .

٢- فإن تفق الأنام فأنت منهم

فإن المسك بعض دم الغزال .

٣- وما أنا منهم بالعيش فيهم

ولكن معدن الذهب الرغام .

٤- لا يعجبن مضيماً حسن بزته

وهل يروق دفيناً جودة الكفن .

٥- لا تنكرى عطل الكريم من الغنى

فالسيل حرب للمكان العالى .

٦- تهون علينا فى المعالى نفوسنا

ومن يخطب الحسناء لم يغلها المهر .

٧- اصبر على مضض الحسود

فإن صبـــــرك قاتـــــله

النار تأكل نفسها :. إن لم تجد ما تأكله

الاستعـــارة

هى استعمال لفظة فى غير معناها الأصلى لعلاقة المشابهة بين المعنيين (الأصلى والمجازى) أو استعارة صفة لغير صاحبها (تشبيه حذف أحد طرفيه

مثل : (يتساقون المنية بينهم) فقد شبه الموت بشراب ولكنه حذف المشبه به وجاء بصفته وهى (يتساقون) والمشبه موجود (الموت)

تصريحية	مكنية
يحذف المشبه ويصرح بالمشبه به	يحذف المشبه به ويأتى بصفه من صفاته

الاستعارة التصريحية

قلنا الاستعارة تشبيه حُذف أحد طرفيه

مشـــــبه	مشبه به
محذوف	موجود

مثال واعتصموا بحبل الله

المشبه (الدين) محذوف المشبه به (الحبل) موجود

أمثلة للاستعارة التصريحية

١-كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور .

٢-متى ننقل إلى قوم رحانا
يكونوا فى اللقاء لها طحينا .

٣-أحرام على بلابله الدوح
حلال للطير من كل جنس .

٤-حملت إليه من لسانى حديقة
سقاها الحجا سقى الرياض السحائب .

٥-هجم أسد على الأعداء فى المعركة .

٦-- ظهر لنا قمر فى الطريق .

٧- وأقبل يمشى فى البساط فما درى
إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقى.

٨- تعرض لى السحاب وقد قفلنا
فقلت إليك إن معى السحابا .

٩- فى جوف فلان جمرة تتقد رميناهم بالمطر .

١٠- تكاد تضىء النار بين جوانحى
إذا هى أزكتها الصبابة والفكر.

الاستعـــارة التمثيليـــة

هى فى الأصل استعارة مكنية وتقع فى الأفعال عندما تشبه واقعة حدثت بواقعة قديمة ضرب فيها المثل فالواقعة الجديدة هى المشبه والواقعة القديمة هى المشبه به (يتم حذف وتأتى بالمثل) على أنه صفة من صفات المشبه به .

مثال : إذا سافر شخص ما ورجع ولم يحقق شيئاً نقول رجع بخفى حنين فهذه استعارة تمثيلية حيث شبه . فشل المسافر . بفشل حنين ثم حذفنا القصة الأصلية (المشبه به) وجئنا بصفة من صفاتها (المثل)

الاستعـــارة المكنيـــة

وهى أن تشبه شىء بآخر ثم نحذف المشبه به ونأتى بصفه من صفاته

مثل : ١- الدهر عضنا بنابه فالمشبه هو الدهر المشبه به هو الحيوان المفترس ثم حذفه وجئ بصفه من صفاته وهى الناب .

٢- فهم يتساقون المنية بينهم
بأيديهم بيض رقاق المضارب .

المشبه : الموت المشبه به : الشراب محذوف وصفته (يتساقون)

توضيـــــح

الاستعارة المكنية مشبه موجود ، مشبه به محذوف وتأتى بصفته

أمثـلـة

١- إذا سئل مناسيد غرب سيف
تفزعت الأفلاك والتفت الدهر.

٢- عاد الربيع إلى الدنيا بموكبه
فازينت واكتست بالسندس الشجر .

٣- أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكاً
من الحسن حتى كاد أن يتكلما .

٤- إنى لأرى رؤساً قد أينعت وحان قطافها .

٥- إنى أيقظت رأيى وأنمت هواى .

٦- اشتعل الرأس شيباً

٧- واخفض لهما جناح الذل من الرحمة

٨- وأفردته الليالى من أحبته

فبات ينشدها مما جنى الزمن .

٩- وإذا السعادة لاحظتك عيونها

نم فالمخاوف كلهن أمان .

١٠- وأنا أسمع أقدام الزمن

وخطا الوحدة فوق الدرج .

ملحوظة :-

نداء وأمر ونهى كل ما هو غير عاقل استعارة مكنية مثل : ياليل . أسرعى يا سفينه . لا تطل أيها الليل .

سر جمال الاستعارة والتشبيه

للاستعارة والتشبيه سر جمال يتحدد على أساس طرفى التشبيه من المادية والمعنوية

(١) **التشخيص :** عند تصوير غير العاقل (جماد ، حيوان) بإنسان .

مشبه	مشبه به	سر الجمال
مادى	إنسان	تشخيص (الكتاب صديق)

(٢) **تجسيم (تجسيد) :** عند تصور المعنوى بمادى

مشبه	مشبه به	سر الجمال
معنوى	مادى	تجسم (الشجاعة سيف)

(٣) **توضيح الفكرة برسم صورة :** إذا تساوى الطرفان

مشبه	مشبه به	سر الجمال
معنوى / مادى	معنوى / مادى	توضيح الفكرة برسم صورة

السيارة كالصاروخ

ملحوظة : ١- إذا كان المشبه معنوياً والمشبه به (شخص) فيصح فيها التشخيص والتجسيم

٢- إذا طلب منك القيمة الفنية للاستعارة أو التشبيه فلا تكتب سر الجمال وإنما اشرح الاستعارة وما أضافته للمعنى من جمال .

للمعنى من جمال .

دور الأديب فى الحياة

١- يؤثر فى مشاعر وأحاسيس الشعوب .يبرز مظاهر القوة والجمال فى المجتمع

٢- يبرز مساوئ وعيوب المجتمع ويضع لها الحلول .

٣- نقل التراث الثقافى والأدبى للأجيال القادمة وتلخيص هذا التراث .

٤- تبسيط الأدب والثقافة للأجيال القادمة .

الكناية

لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع قرينه غير مانعه من إيراد المعنى الأصلى

مثل :

١- نئوم الضحى، المعنى القريب تنام لوقت متأخر ما يريده الشاعر أنها مترفة فالشاعر أراد أن يدل على الترف والنعيم فأتى بما يناسب ذلك وهو النوم لوقت متأخر

٢- طويل النجاد رفيع العماد

- فى طويل النجاد أراد يخبرنا عن طويل القامة فأتى بالمعنى اللازم لذلك وهو طويل مماثل السيف . وفى رفيع العماد أراد أن يخبرنا عن ارتفاع منزلته بين قومه فأتى بعلو بيته .

أنواع الكناية

كناية عن صفة	كناية عن موصوف	كناية عن نسبة
مثل يشار إليه بالبنان الصفة (الشهرة)	نسور الجو الموصوف (الطيار)	المجد فى ركابه النسبة فى ركابه

(سر جمال الكناية)

إيراد المعنى مصحوباً بالدليل فى إيجاز وتجسيم

ملحوظة :

الفرق بين الاستعارة والكناية الاستعارة معنى مجازى غير حقيقى فهناك قرينه مانعه من إيراد المعنى الحقيقى ، أما الكناية لا تمنع من إيراد المعنى الحقيقى فعندما نقول كشر البحر – لا يمكن أن يتحقق المعنى . أما قولنا كثير الرماد فالمعنى حقيقى أنه لكرمه كثير الرماد

* *كل استعارة كناية وليست كل كناية استعارة .

نماذج

١-الذهب الأسود عماد الصناعة .

٢-إن كنت كاذباً فحلبت قاعداً وإن كنت كذوباً فشربت غبوقاً

٣- نضرب أكباد الإبل إلى فلان .

٤-لاترفع عصاك عن أهلك

٥- من شكوى امرأة(أشكو إليك قلة الفأر فى بيتى)

٦ -- خل جنبك لرام :. وامض عنه بسلام

إ نما السالم من :. ألجم فاه بلجام

٧- المؤمن يأكل فى معى واحد والكافر يأكل فى سبعة أمعاء

٨-وحملناه على ذات ألواح ودسر .

٩- فما أجمل لغة الضاد .

١٠- يوم يعض الظالم على يديه

١١- فما جازه جود ولا حل دونه

ولكن يسير الجود حيث يسير .

١٢- فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهى خاوية .

١٣- والسموات مطويات بيمينه .

١٤- فلان بابه مفتوح . كثير استهلاك الغاز . داره مملوءة بالضيوف .

١٥- لا تصعر خدك للناس ولا تمشى فى الأرض مرحاً .

١٦- ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط

١٧- إذا ما غزو بالجيش حلق فوقهم

عصائب طير تهتدى بعصائب .

المجـــاز المرسل

كلمة استخدمت فى غير معناها الأصلى لعلاقة غير المشابهة (مع قرينة تمنع المعنى الأصلى)

مثـــال : إنى كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم فى أذانهم .

المجاز فى كلمة أصابعهم فالأصابع يستحيل أن تدخل كلها فى الأذن لذلك بالغ الحق فى المعنى ليدل على تصميم الكفار على عدم سماع نوح عليه السلام فتمنوا لو وضعوا كل أصابعهم

عـــلاقـات المجـــاز

- المجاز يقوم على إطلاق شيء وإرادة غيره فالشيء الذى أطلق هو لعلاقه ، ومنها

١ـ الجزئية : يطلق الجزء ويريد الكل .

مثل :له من العمر عشرون ربيعا - فتحرير رقبة - هو عين أو أذن على الأعداء

ضرب الله مثلاً كلمة طيبة - رأسى فداء مصر - تقرحت جفونى

٢ـ الكلية : إطلاق الكل وإرادة الجزء -

مثل : ١- يجعلون أصابعهم فى أذانهم .

٢- شرب ماء النيل .

٣- أسكن القاهرة .

٤- أعد الجيش الخطة .

٣ـ السببية : إطلاق السبب وإرادة المسبب (النتيجة)

١- جعلت يده عندى .

٢- له على آياد كثيرة .

٣- رعينا الغيث

٤- يد الله فوق أيديهم .

٤ـ المسببية : إطلاق النتيجة وإرادة السبب .

١- الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون فى بطونهم ناراً .

٢- وينزل لكم من السماء رزقاً .

٣- تسيل على حد الظبات نفوسنا .

٤- أمطرت السحب نباتاً .

٥ـ المحلية : أن يذكر المكان ويريد ما فيه

١- أعلن البيت الأبيض . المدرسة .

٢- حكمت المحكمة . ٣- فليدع ناديه

٤- نزلت بالقوم .

٥- واسأل القرية .

٦- ألم نشرح لك صدرك .

٦ـ الحالية : يطلق الحال ويريد المحل .

١- الكفار فى عذاب الله والمؤمنون فى رحمه الله .

٧ـ اعتبار ما كان : تسمية الشىء باسم ما كان عليه: ١- وآتوا اليتامى أموالهم

٢- إنه من يأت ربه مجرماً

٣- جيشنا أيقظ النوام .

٤- لبست القطن .

٨ـ اعتبار ما سيكون : (تسمية الشىء باسم ما سيصير إليه)

مثل : - ١- قول الاب لابنه يا طبيب .

٢- غرست الوردة فى الحديقة

٣- زرعنا الخير .

٤- إنك ميت وإنهم ميتون .

٩ـ الآلية : يذكر اسم الآلة ويريد أثرها .

١- وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه .

٢ - واجعل لى لسان صدق .

١٠ـ المجاورة : يذكر الشىء ويريد ما يجاوره - فشككت بالرمح ثيابه



علم البديع

المحسنات البديعية

١-الطبـاق

{ التضاد } (شعر ونثر) معنوى

هو أن تأتى بكلمة ثم تأتى بمضادها فى المعنى ويسمى التضاد

مثل : { خير – شر } { صدق – كذب }

*ينقسم إلى طباق سلب مثـل : { يعلـم – لا يعلـم } إيجاب { يعلم – يجهل }

- المقابلة تكون بين جملتين أما الطبـاق بين كلمتين .

أمثـــلة

١- نزلت مقدمة المصيف حميدة

ويد الشتاء جديدة لا تنكـر .

٢- لا تعجبى يا سلم من رجل

ضحك المشيب برأسه فبكى .

٣- أزورهم وسواد الليل يشفع لى

وأنثنى وبياض الصبح يغرى بى .

٤- طواه الردى عنى فأضحى مزاره

بعيداً على قرب قريباً على بعد .

لقد أنجزت فيه المنايا وعيدها

وأخلف المنايا ما كان من وعد .

٥- فإن أك فى شراركم قليـلاً

فإنى فى خيـاركم كثيـر .

٦- يستخفون من النـاس ولا يستخفون من الله .

تضاد وسلب

٧- تحسبهم أيقاظاً وهم رقود .

٨- فلا تخشوا الناس واخشون .

٩- وأنه هو أضحك وأبكى – وأنه هو أمـات وأحيـا وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى

١٠- فأما من أعطى واتقى وصدّق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكـذّب بالحسـنى فسنيسره للعسرى .

نماذج

١- ألم تر أنى من ثلاثين حجة

أروح وأغدو دائم الحسرات .

٢- بنات زياد فى القصور مصونة

وأل رسول الله فى الفلوات .

٣- إذا أيقظتك حروب العـــدا

فنبه لها عمراً ثم نـم .

٤- لعن إلا له بنى غير إنهم

لا يغدرون ولا يفون لجار .

٥- على أننى راض بأن أحمل الهوى

وأخلص منه لا علىّ ولا ليا .

٦- وتنكر إن شئنا على الناس قولهم

ولا ينكرون القول حين نقول .

٧- ولقد عرفت وما عرفت حقيقة

ولقد جهلت وما جهلت خمولا .

٨- فتى فيه ما يسر صديقـــــه

على أن فيه ما يسوء الأعاديا .

٩- ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا

وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل .

١٠- على رأس عبد تاج عز يزينه

وفى رجل حر قيد ذل يشينه .

١١- لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت .

١٢- فيضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً .

١٣- أشداء على الكفار رحماء بينهم .

٣ الجنـــاس

(شعر - نثر) معنوى

هو تماثل كلمتين أو تقاربهما فى اللفظ واختلافهما فى المعنى .

وينقسم إلى قسمين :-

١- **الجناس التام** : اتفاق الكلمتين فى نوع الحروف وعددها وهيئتها وترتيبها

٢- **الجناس الناقص** : أن تختلف الكلمتان فى أحد الجوانب السابقة .

سر الجمال

هو اشاعة نغمة موسيقية ناعمة من التشابه فى اللفظ ويؤدى إلى حركة ذهنية تثير الانتباه عن طريق الاختلاف فى المعنى وينبغى لا يكون متكلفاً .

نماذج

١- قال تعالى " ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة .

٢- فأصبحت غرر الأيام مشرقة

بالنصر تضحك من أيامك الغرر .

٣- حدق الإجال آجال :. والهوى للمرء قتّال

٤- فلان يجيد أمرين . يضرب فى البيداء فلا يضل ويضرب فى الهيجاء فلا يكل .

٥- تزرع بالصبر تظفر به

٦- صليت المغرب فى المغرب .

٧- ما مات من كرم الزمان فإنه

يحيا لدى يحيى بن يزيد .

٨- وسميتـه يحيـا ليحيـا

فلم يكن إلى رد أمر الله فيه سبيل .

٩- إذا رماك الدهر فى معشرٍ

وقد أجمع الناس على بغضهم .

فدارهم مادمت فى دارهم

وأرضهم ما نمت فى أرضهم .

١٠- علا محمد (ص) على جميع الأنام

بين فعل وحرف

**** جناس تركيب ****

١- فلم تضع الأعادى قد رشانى

ولا قالوا فلان قد رشانى .

٢- إذا ملك لم يكن ذاهبة :. فدعه فدولتـه ذاهبـة .

٣- كلكم قد أخذ الجام ولا جام لنا

ما الذى ضر مدير الجام لو جاملنا .

**** جناس غير تام ****

١- بينى وبين كنى ليل دامس وطريق طامس .

٢- وهم ينهون عنه وينأون عنه .

٣- الخيل معقود فى نواصيه الخير .

٤- ويل لكل هُمزة لمزة .

٥- إن البكاء هو الشفا من الجوى بين الجوانح .

٦- جبة البُر جنة البرد .

٧- من بحر شعرك أغترف:. وبفيض جودك أعترف

٨- حسامـه فتح لأوليـائه :. حتف لأعـدائه .

وقد يجمع الكلمتين الاشتقاق مثل ..

١- فأقم وجهك للدين القيّم

٢- فروح وريحان .

٣- الظلم ظلمات .

٤- يا دمع انجدنى على ساكنى نجد .

٥- جنى الجنتين دان .

٦- إذا ما رياح جودك هبت

صار قول العذول فيها هباء .

٣-السجع

(محسن بديعى فى النثر فقط) لفظى

هو توافق الفاصلتين فى فقرتين أو أكثر فى الحرف الأخير . ٠الكلمة الأخيرة فى الفقرة تسمى (فاصلة) وهى تسكن دائماً للوقف والإحساس بالجمال وسر جمال السجع فى الجرس الموسيقى

نمـــاذج

١- قيل للأنصار:.إنكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع .

٢- قيل لأعرابى ما خير العنب فقال { ما طاب عنقوده واخضر عوده } .

٣- وقال حكيم عن أفضل الناس عشرة فقال : من إذا قرب منح . وإذا بعد مدح . وإذا ظلم صفح وإذا ضويق سمح .

٤- اللهم اعط منفقاً خلفاً واعط ممسكاً تلفاً .

٥- رحم الله عبداً قال خيراً فغنم أو سكت فسلم .

٦- آية المنافق ثلاث . إذا حدّث كذب . وإذا عاهد غدر . وإذا خاصم فجر .

٧- خير الناس من يفتخر بالهمم العالية لا بالرمم البالية .

٨- قال حكيم :أحق الناس بالكره " الفقير المختال . والضعيف الصوّال . والغنىالقوّال " .

٩- الحر إذا وعد وفى . وإذا أعان كفى . وإذا قدر عفا .

١٠- كن سمحاً ولا تكن مبذراً . وكن مقدراً ولا تكن مقتراً .

١١- ليس لك من مالك إلا ما أكلت فأفنيت . أو لبست فأبليت أو تصدقت فأبقيت .

تدريبـــــات

١- قال (ص) أيها الناس أفشوا السلام . وأطعموا الطعام . وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام . تدخلوا جنة ربكم بسلام .

٢- أعيذه من الهامة ومن كل عين لامة .

٣- ارجعن مأزورات غير مأجورات .

٤- وقيل لأعرابى ما بقى من إخوانك فقال " كلب نابح وحمار رامح . وأخ فاضح "

٥- وقال أعرابى لرجل سأل يتيماً ... " نزلت بواد غير ممطور . وفناء غير معمور ورجل غير مسرور فأقم بندم أو ارتحل بعدم .

٦- قال تعالى " إن إلينا إيابهم ثم إن علينا حسابهم " .

٧- اصبر على حر اللقاء ومضض النزال .

٨- فتور القيام . فظيع الكلام . يفتر عن ذى غروب خصّر .

٤ـ التصريـع

(شعر) لفظى

يكون فى البيت الأول القصيدة أو الفقرة الامتحانيه وهو اتفاق الحرف الأخير من الشطر الأول من البيت الأول مع الحرف الأخير من الشطرة الثانية .

نمـاذج

١- ريم على القاع بين البان والعلم

أحل سفك دمى فى الأشهر الحرم .

٢- ولد الهدى فالكائنات ضياء

وفم الزمان تبسم وثناء .

٣- تكاد حين تناجيكم ضمائرنا

يقضى علينا الأسى لولا تأسينا .

سر جمال التصريع إحداث جرس موسيقى .

٥-التوريـــة

(شعر ونثر)معنوى

* ذكر لفظ وله معنيان – قريب ظاهر غير مراد وبعيد خفى هو المراد .

سر جمالها

القدرة على التلطف والخفاء والوصول إلى الغاية وتحدث حركة ذهنية فى انتقال الذهن من المعنى القريب إلى المعنى البعيد . * يتحقق جمالها إذا كانت استجابة الوقف أو كانت غير متكلفة ولم تكن مجرد تلاعب بالألفاظ .

نمـــاذج

١- والنهر يشبه مبرداً .:. فلأجل ذا يجلوا الصدى .

٢- وروى النعمان عن ماء السما

كيف يروى مالك عن أنس .

٣- لا غرو إن حفظت أحاديث الهوى .:. فهى الذكية

٤- يا سائلى عن حرفتى فى الورى

يا ضيعتى فيهم وافلاسى .

ما حال من درهم إنفاقه

يأخذه من أعين الناس .

٥- أبيات شعرك كالقصور .:. ولا قصور بها يعـوق .

ومن العجائب لفظها حر .:. ومعنـــاها رقيــق.

نماذج

١- سأل شخص صديقه الذى كان يعمل والده فراناً أين أبوك فأجابه فى الفرن فقال له : حماه الله .

٢- أعد ذكر مصر إن قلبى مولع بمصر

ومن لى أن ترى مقلتى مصرا .

وكرر على سمعى أحـاديث نيلها

فقد ردت الأمواج سائله نهراً .

٣- أقـول وقد شبوا إلى الحرب غارة

دعونى فإنى آكل العيش بالجبن .

٤- يقولــون إن الشـوق نار ولوعــة

فمال بال شوقى أصبح باردا .

٥- قالــوا اتخذ لك خـادماً فأجـبتهم

أنى يكون لناظم الشعر الرقيق .

قالوا التمس لك طيب عيش قلت لا

يرجى لرب اللفظ والمعنى الدقيق .

٦- وينبت عنــدى نخـيل الــوداد

لأنــك عنــدى دفنت النــوى .

٧- لا يزال المنام طائراً حتى يقص فإذا قص وقع .

٨- الرحمن على العرش استوى .

٩- دعا شجر الأرض داعيهم.:. لينصره السدر والأثاب

٦- -حسن التقسيم

شعر لفظي

هو تساوى الفقرات فى الطول ويكون فى الشعر فقط

مثل : ١- طويل النجاد رفيع العماد .

٢- الخيل والليل والبيداء تعرفنى

والسيف والرمح والقرطاس والقلم .

٧- مراعاة النظير

شعرنثرى لفظي

ذكر الشـيىء وما يتعلق به من غير تضاد مثل (شربنا وأكلنا) .

مثال : ١- الخيل والليل والبيداء تعرفنى

والسيف والرمح والقرطاس والقلم .

٢- بم التعلل لا أهل ولا وطن

ولا نديم ولا كأس ولا سكن .

٨-الازدواج

نثر لفظي

هو توازن الجمل فى الطول والرنين الموسيقى بشرط ألا يوجد اتفاق فى الحرف الأخير

مثل : (حبب الله إليك الثبات وزين فى عينيك الإنصاف . وأذاقك حلاوة التقوى

ملحوظة : الازدواج لا يحدث إلا فى النثر فقط .

٩-التضمين

شعرنثر معنوي

أن يضمن الشاعر فى قصيدته بيتا أو أكثر من أبيات شاعر آخر **مثل** بيت بن زيدون الذى ضمنه من شعر المتنبى

بم التعلل لا أهل ولا وطن

ولا نديم ولا كأس ولا سكن .

١٠-الاقتباس

شعرنثر معنوي

الأخذ من القرآن الكريم أو الحديث الشريف

مثل فساء صباح المنذرين لأنه

صباح به زرق الأسنة أنجم .

١١-الالتفات

شعرنثر معنوي

انتقال الشاعر من ضمير الى آخر

مثل قدمت الطلب لكم وأنت وافقت عليه

أو تحفظون عهودا لأضيعها

إن الكرام بحفظ العهد تمتحن .

الإيجــاز والإطناب

الإيجاز هو آداء المعنى الكثير باللفظ القليل وهو نوع من البلاغة فقد قال النقاد (البلاغة الإيجاز) لأنها تدل على فصاحة المتكلم كما أنها تثير العقل وتحرك الذهن وبذلك يزداد الأسلوب جمالاً ليمتع العقل والنفس .

* يكون الإيجاز بالقصر فى اللفظ مع كثرة المعنى كما يكون بحذف بعض الكلمات المفهومة مع تمام المعنى ؟

نمَــاذج

١- قال تعالى " قل هو الله أحد الله الصمد "

٢- خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين .

٣- ولكم فى القصاص حياة .

٤- -كلكم راع ومسئول عن رعيته .

٥-عبس الخطب فابتسم :. وطغى الهول فاقتحم .

٦- قال تعالى " كلوا واشربوا ولا تسرفوا .

٧ - واسأل القرية . ٨- كتب الجهاد علينا .

٩- إقدام عمر وفى سماحة حاتم

فى حلم أحنف فى ذكاء إياس .

الإطنــــاب

هو أداء المعنى بأكثر من عبارة سواء أكانت الزيادة كلمة أو جملة بشرط أن تكون لها فائدة (كالرغبة فى الحديث المحبوب أو التعليل أو الاحتراس أو الدعاء أو التزبيل أو الترادف أو ذكر الخاص بعد العام أو التفصيل بعد الإجمال ، فإن لم يكن لها فائدة كانت حشواً لا داعى له .

نمــاذج

١- قال تعالى " وما تلك بيمينك يا موسى . قال هى عصاى أتوكأ عليها وأهش بها على غنمى ولى فيها مآرب أخرى " .

٢- اصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور .

٣- قال (ص) المؤمن القوى خير وأحب من المؤمن الضعيف وفى كل خير .

٤- وسقى ديارك غير مفسدها

صوب الربيع وديمة تهمى .

٥- قال الجاحظ : اعلم – وفقك الله – إن الكتاب نعم الجليس .

٦- ولست بمستبق أخاً لا تلمه على شعث أى الرجال المهذب .

٧- قال واصل بن عطاء وسبحانه لا معقب لحكمه ، ولا راد لقضائه .

٨- قال تعالى " حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى " .

نماذج

١- وقيل يا أرض ابلعى ماءك ويا سماء اقلعى وغيض الماء واستوت على الجودى وقيل بعداً للقوم الظالمين .

٢- واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً .

٣- من يفعل الخير لا يعدم جوازيه

لا يذهب العرف بين الله والناس .

٤- بل سولت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل .

٥- بنى الإسلام على خمس" شهادة أن لا إله إلا الله.. "

٦- غلبت الروم فى أدنى الأرض .

٧- لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه .

علم المعاني
الأساليب الخبرية والإنشائية

١- الخبر وأغراضه البلاغية :

* الخبر قول يراد به إفادة السامع أو القارىء مضمونه ويحتمل الصدق إذا طابق الواقع ويكون كاذباً إذا خالفه .

* إذا علم المخاطب بحكم الخبر سمى (لازم الفائدة) وإذا شك وتم التأكيد يسمى (طلبى) .

* الخبر أدبى (يخرج لأغراض أخرى ، عادى يقصد به معناه فقط) .

سر جمال الخبر الأدبى يعبر عن شعور الأدب ويجذب الشاعر إلى مشاركة القائل فى شعوره كما أنه

يثير انتباهه بما يحمل من المعانى والدلالات الشعورية فوق المعانى اللغوية .

نمَـــاذج

(أ)١- الأرض تدور حول نفسها .

٢- تسير الكشوف البترولية بخطا واسعة .

- إن البخيل وإن أفاد غنى:. لترى عليه مخايل الفقر .

(ب) ١- إن جهنم كانت مرصاداً للطاغين مآبا .

١- وأولادنا مثل الجوارح أيها
فقدناه كان الفاجع البين الفقد .

لكل مكان لا يسد اختلاله
مكان أخيه من جذوع ولا جلد .

٣- إن جل ذنبى عن الغفران لى أمل
فى الله يجعلنى فى خير معتصم .

٤- إن شر الجناة فى الأرض نفس
تتوفى قبـل الرحيـل الرحيلا .

وترى الشوك فى الورد وتعمى
أن ترى فوقها الندى إكليـــلا .

٥- فإنك شمس والملوك كواكب
إذا طلعت لم يبد منهن كوكب .

٦- تكاد حين تناجيكم ضمائرنا
يقضى علينا الأسى لولا تأسينا .

حالت لفقدكم أيامنا فغدت
سودا أو كانت بكم بيضاً ليالينـــا .

٧- ومكارمي عدد النجوم ومنزلي
مأوى الكرام وموئل الأضياف .

٨- إن الذى سمك السماء بنى لكم
بيتاً فى الحضيض الأســـفل .

النمـــاذج

١- قد أفلح المؤمنون .

٢- وطنى لو شغلت بالخلد عنه
نازعتني إليه فى الخلد نفسي .

٣- أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكاً
من الحسن حتى كاد أن يتكلما .

٤- وكأنما صفعت قفاه مرة:وأحس ثانية لها فتجهم .

٥- بدأت حرب الخليج فى الثاني من أغسطس وانتهت فى آخر فبراير .

٦- ظهرت نتيجة الامتحان صباح اليوم .

الإنشاء وأغراضه البلاغية

الإنشاء:هو ما ينشىء أو يطلب به قائله شيئاً ما .

أمر :- عاشـــر الناس بالمعروف .

نهى :- لا تهمل واجبك .

استفهام :- هل زرت الأهرام .

نداء :- يا بنى نظم عملك .

تمنى :- ألا ليت الشباب يعـود

* الإنشاء الأدبى لا يحمل مجرد معناه اللغوى وإنما يوحى بدلالات شعورية تتجاوز هذا المعنى اللغوى تسمى الأغراض البلاغية للإنشاء ، تدرك بالذوق الأدبى فى سياق الكلام

* مرجع هذه الدلالات هى العاطفة المسيطرة على الشاعر .

(من الإنشاء ما يسمى غير الطلبى وهو القسم – التعجب – المدح وذم – إغراء وتحذير)

١- الأمر ... أغراضه البلاغية

الأمر هو طلب الحصول للفعل على وجه الاستعلاء والإلزام ويأتى بصيغ أربع .

١- **فعل الأمر** - مثل : واصنع الفلك .

٢- **المضارع مقترن بلام الأمر** -مثل : لينفق ذو سعة من سعته .

٣- **اسم الفعل** مثل : عليكم أنفسكم .

٤- **المصدر النائب عن فعل الأمر** -مثل : تركاً الكسل .

النمـــاذج

١- رب اشرح لى صدرى ويسر لى أمرى — دعاء

٢- هذا خلق الله فأرونى ماذا خلق الذين من دونه — تعجيز

٣- ردوا علىّ الصبا من عصرى الخالى
وهل يعود سواد اللمة البالى — تحسر

٤- لتكن حياتك كلها :. أملاً جميلاً طيبا
ولتملأ الأحلام نفسك :. فى الكهولة والصبا .
نصح .
٥- اجعل هذا القلم أمانة لديك . التماس .
٦- أورق بخير ترجى للنوال فما
ترجى الثمار إذا لم يورق العود . ذم ، تحقير
٧- يا سارى البرق غاد القصر فاسق به
من كان صرف الهوى والود يسقينا .
٨- فذرنى ومن يكذب بهذا الحديث . سنستدرجهم من حيث لا يعلمون .

تدريبـــات

١- حذار فتحت الرماد اللهيب
ومن يزرع الشوك يجن الجراح .
٢- عليك نفسك هذبها فمن ملكت
زمامة النفس عاش الدهر مذموماً .
٣- فيا موت زر إن الحياة كريهة
ويا نفس جدى إن دهرك هازل .
٤- أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم
فطالما استبعد الإحسان إحساناً .

ملحوظة :-

الأمر والنهى يتفقان فى : إذا كان الأمر والنهى لله فغرضه الدعاء .
• إذا كان ممن هو أعلى مكانه إلى الأقل نصح وإرشاد .
• إذا تساوى الطرفان فغرضه الالتماس .
• إذا كان لغير العاقل فغرضه التمنى – وفيه استعارة مكنية .

النهى وأغراضه البلاغية

له صورة واحدة هى لا لناهية مع الفعل المصارع وهو طلب الكف عن الفعل على وجه الإلزام والاستعلاء ويأتى النهى لأغراض متعددة .

نمـــاذج

١- ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا دعاء
٢- يا بن أم لا تأخذ بلحيتى ولا برأسى التماس
٣- لا تقربوا النيل إن لم تعملوا عملاً
فماؤه العذب لم يخلق لكسلان حث ونصح
٤- دع المكارم لا ترحل لبغيتها
واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسى تحقير
٥- ياليل طل يا نوم زل
يا صبح قف لا تطلع تمنى .
٦- يقول لخادمة:(لا تطع أمرى ولا تقلع عن عنادى) تهديد
٧- لا تطلبن كريماً بعد رؤيته
إن الكرام بأسخاهم يداً ختموا تيئيس
٨- ولا تبال بشعر بعد شاعرة
قد أفسد القول حتى أحمد الصمم . فخر

الاستفهام وأغراضه البلاغية

– الاستفهام الأدبى لا يطلب به جواب وإنما يحمل من المشاعر ما يخرج به إلى أغراض أخرى بلاغية .

نمـــاذج

١- قال تعالى هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم . تشويق
٢- أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم إنكار
٣- قل فمن يملك من الله شيئاً إن أراد بكم ضراً أو أراد بكم نفعاً نفى
٤- فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا تمنى
٥- أليس الله بقادر على أن يحيى الموتى تقرير
٦- أين الرواية بل أين النجوم وما
صاغوه من زخرف فيها ومن كذب سخرية وتهكم
٧- أفمن بكاء حمامة فى أيكة
ذرفت دموعك فوق ظهر المحمل تعجب
٨- فهل من يبلغ عنا الأصول
بأن الفروع اقتدت بالسير مدح
٩- سيان ما أجهل وأعلم
من غامض الليل ولغز النهار استبعاد
سيتمر المسرح الأعظم: رواية طالت وأين الستار
١٠- أبكت تكلم الحمامة أم غنت
على فرع غصنها المياد التسوية

تدريبات

١- وهونت الخطوب علىّ حتى
كأنى صرت أمنحها ودادى .
أأنكرها ومنبتها فؤادى
وكيف تنكر الأرض القتادا .
فأى الناس أجعلها صديقى
وأى الأرض أسلكها ارتيادا .

- قال تعالى " ألم نشرح لك صدرك "

٢- إلام الخلف بينكم إلاما :.وهذى الضجة الكبرى علاما

٣- هل رأيتم أمة فى جهلها
ظهرت فى المجد حسناء الرداء .

النداء وأغراضه البلاغية

* غرضه الأصلى الأقبال أو دعوة المخاطب . ومنه ما هو بعيد يا معشر قريش وقريب أى بنيه

* يخرج النداء عن معناه الأصلى لأغراض أخرى تظهر فى السياق .

أغراض النداء البلاغية

(أ) يا معشر قريش أنتم سادة العرب .

١- أى بنية فى التأنى السلامة وفى العجلة الندامة .

٢- أحسين إنى واعظ ومؤدب ففهم ، فإن العاقل المتأدب .

(ب)١- أبنت الدهر عندى كل بنت
فكيف وصلت من الزحام — مرارة وضيق

٢- يا درة نزعت من تاج والدها
فأصبحت حلية فى تاج رضوان — توجع وحسرة

٣- يا ليل قد طلت فهل مات السحر
أم استحالت شمسه إلى الفجر — حيرة وضيق

٤- أيا قبر هذا الضيف آمال أمةً
فكبر وهلل وألق ضيفك جاثياً — أسى وحسرة

٥- أنا يا أخى العربى سهران
وتحت يدى سلاحى — الود والرابطة

٦- يا أخى لا تمل بوجهك عنى
أنا فحمة ولا أنت فرقد — العتاب

ملحوظة: إذا جاء بعد النداء أمر أو نهى فالغرض البلاغى للنداء التنبيه .

وإذا كان النداء لغير العاقل فغرضه البلاغى التمنى وفيه أيضاً استعارة مكنية

التمنى

* هو طلب أمر محبوب مستحيل أو شديد البعد وأداته الأصلية هى ليت وله أدوات أخرى مثل (هل لعل – لو) .

هل – لعل – لإظهار المتمنى قريباً ممكناً وذلك من شدة الحرص عليه والتعلق به .

- لو – تأتى لإظهار المتمنى بعيداً نادر الحدوث .
- الأمر المحبوب الذى يرجى حصوله هو الترجى ويعبر عنه بـ (لعل) .

نماذج

١- ألا ليت الصفاء جديد :. ودهراً تولى يا بثين يعود — الاستحالة

٢- قال تعالى:" وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مردّ من سبيل" — قريب ممكن

٣- ولى الشباب حميدة أيامه
ولو كان ذلك يشترى أو يرجع — ندرة المتمنى

٤- أسرب القطا هل من يعير جناحه
لعلى إلى من قد هويت أطير — ممكن الحدوث

تدريبات

قال تعالى:"يا هامان ابن لى صرحاً لعلى أبلغ الأسباب "

" يا ليتنى مت قبل هذا وكنت نسياً منسيا " .

٣- "فلو أن لنا كرةً فنكون من المؤمنين " .

٤ – "هل إلي مرد من سبيل " .

٥-أيام لهوى هل مواضيك عوّد
وهل لشباب ضل بالأمس منشد .
ألا ليت الشباب يعود يوماً :. فأخبره بما فعل المشيب .

نماذج

١- يا بلاداً حجبت منذ الأزل
كيف نرجوكِ ومن أين السبيل.
أى قفر دونها أى جبل
سورها العالى ومن منا الدليل .
أسراب أنت أم أنت أمل

فى نفوسٍ تتمنى المستحيل .

٢- ولا تقبلن مالا يروقك حمله
فقلد إذا حاربت ما كان أقطعا .
ولا تقبلن القول من كل قائلِ
سأرضيك مرأ ى لست ترضيك مسمعا.
فلله إحسان عليّ ونعمة
ولله صنع قد كفانيّ التصنعا .

٣- عيد بأى حال عدت يا عيد
بما مضى أم لأمر فيك تجديد .
أما الأحبة فالبيداء دونهمُ
فليت دونك بيداً دونها بيد .

٤- صاح هذى قبورنا تملأ الرحب
فأين القبور من عهد عاد .
خفف الوطء ما أظن أديم الأرض
إلا من هذه الأجساد .
وقبيح بنا وإن قدم العهد
هوان الآباء والأجداد .
سر إن استطعت فى الهواء رويداً
لا اختيالاً على رفات العباد.

التـــوكيد

- يأتى الكلام خالياً من التوكيد إذا كان المخاطب خالى الذهن أو كان ما يلقى إليه لا يحتاج إلى تأكيد لتقبله له وعدم شكه فيه مثل : قولك للمتفوق نجحت فى الامتحان .

- يأكد الكلام بمؤكد واحد إذا كان المخاطب شاكاً متردداً مثل: قد نجحت فى الامتحان . للمتوسط

- يؤكد الكلام بأكثر من مؤكد إذا كان المخاطب منكراً والموقف لا يغنى فيه إلا التأكيد نحو قولك للضعيف والله لقد نجحت فى الامتحان

من وسـائل التوكيـد

إن – أن – القسم – لام الابتداء – نون التوكيد (خفيف وثقيلة) ــ قد – لقد – حروف الجر الزائدة – أما الشرطية – أساليب القصر (تقديم وتأخير – استثناء) – ألفاظ التوكيد المعنوى – توكيد اللفظى – المفعول المطلق – الترادف

ملحوظة - ابتدائى والطلبى والانكارى تسمى أضرب الخبر . إذا كان الأسلوب خبرياً وخلا من التوكيد يسمى ابتدائياً .

إذا كان التأكيد بمؤكد واحد سمى طلبياً .

- إذا كان فيه أكثر من مؤكد يسمى إنكارياً .

الجمل المنفية والأفعال المنفية لا تؤكد .

أسـلوب القصر

- القصر من أساليب التوكيد والتوكيد فيه ناشىء من قصر شىء على شىء ومعنى القصر تخصيص أمر بآخر بطريق مخصوص .

طرق القصر المشـهورة

١ـ النفي والاستثناء:ما شوقي إلا شاعر.

١- إنما : { المقصور عليه مؤخر وجوبا } إنما على كريم .

٢ - العطف بـ { لا - بل - لكن } فى العطف بلا يكون المقصور عليه قبلها ومع (بل – لكن) المقصور عليه ما بعدها .

مثـــال : ما المتنبى كاتب بل شاعر
البحترى شاعر لا كاتب

٣-تقديم ما حقه التأخير وهنا يكون المقصور عليه هو المتقدم نحو :

ما شـاعر إلا شوقى ما عــلى إلا كريم

٤- تعريف طرفي الجملة هوالله أنت الخصم

طرفا القصر

المقصور — المقصور عليه

ينقسم القصر باعتبار طرفيه إلى

قصر صفة على موصوف	قصر موصوف على صفة
قصر الاستعانة (صفة) على الله (موصوف) بالله أستعين	البحترى شاعر لا كاتب قصر البحترى (موصوف) على الشعر (صفة)

نمـــاذج

١- وعلى الله فليتوكل المؤمنون .

٢- إنما الأمم الأخلاق ما بقيت
فإن همُ ذهبت أخلاقهم ذهبوا .

٣- ما جئت بابك مادحاً بل داعياً
ومن المديح تضرعُ ودعاء .

١- إنما الفائز إبراهيم - ما فائز إلا إبراهيم

٢- إنما الرازق الله - ما خالق إلا الله

٣- لا كريم إلا على - ما شاعر إلا شوقى

١ - ما المتنبى كاتب بل شاعر-ما أنا خامل لكن مجد

٢- البحترى شاعر لا كاتب - إنما على كريم .

٣- ما شوقى إلا شاعر - ما محمد إلا رسول

التجربة الشعرية

س١ : ما مفهوم التجربة الشعرية ؟

جـ : التجربة الشعرية هي الخبرة النفسية للشاعر حين يقع تحت سيطرة مؤثر ما (موضوع انفعل به) يستهويه ، فيندمج فيه بوجدانه وفكره مستغرقاً متأملاً حتى يتفجر ينبوع الإبداع لديه فيصوغه في الإطار الشعري الملائم لهذه التجربة .

٪ تذكر أن :

التجربة الشعرية : رؤية و معايشة - انفعال صادق - تعبير .

مثال : يقول الشابي بعنوان نشيد الجبار :

١ - سأعيش رغم الداء والأعـداء
كالنســـر فوق القمة الشماء .

٢ - أرنو إلى الشمس المضـيئة
هازئا بالسحب والأمطار والأنواء .

٢ - لا ألمح الظـل الكئيب ولا أرى
ما في قرار الهوة الســـوداء

* انفعل الشاعر بظروف وطنه الواقع تحت سيطرة الاستعمار البغيض ، وبظروفه الشخصية ؛ حيث يحيط به الحاقدون ، وتشتد عليه وطأة المرض(معايشة) ، فجاشت "تحركت " عاطفته و تأثر وجدانه حينما مر بهذه الخبرة النفسية (انفعال) ، فعبر عن تجربته الشعرية الصادقة بهذا النص (تعبير) .

س٢ : ما أنواع التجارب الشعرية ؟

جـ : أنواع التجارب الشعرية :

١ـ ذاتية : و هي ما تعبر عن ذات الشاعر و تصور أحاسيسه و مشاعره مثل قصيدة " صخرة الملتقى " لناجي ، و قصيدة " المساء " لمطران .

٢ـ عامة : و هي ما تتجاوز ذاتية الشاعر لتعبر عن آفاق عامة سياسية مثل قصيدة " دعوة إلى الثورة على الظلم " للبارودي ، أو اجتماعية مثل قصيدة " كم تشتكي " لإيليا .

٣ـ ذاتية تحولت إلى عامة : و تظهر عندما ينفعل الشاعر بموضوع معين فيؤدي شدة انفعاله إلى تحويلها إلى تجربة تتناول مشكلات الآخرين مثل قصيدة " غربة و حنين " لشوقي .

س٣ : ما موضوعات التجربة الشعرية ؟

جـ : موضوعات التجربة ليست محددة ، فهي تتسع و تتنوع لتشمل كل ما في الحياة صغر أو كبر مما يؤثر في نفس الشاعر من النواحي الكونية أو النفسية أو الاجتماعية ، ونوع الموضوع (تافهاً أو خطيراً) ليس أساسا في قيمة التجربة ، وإنما أساسها دائما صدق الانفعال به ، ولكن إذا اجتمع جلال (عظمة) الموضوع وصدق العاطفة زاد ذلك من قيمة التجربة وسما به .

عناصر التجربة الشعرية

س٤ : ما عناصر التجربة الشعرية ؟

جـ : عناصر التجربة الشعرية :

١ـ الوجدان (العاطفة - الإحساس - الانفعال - الشعور) .

٢ـ الفكر (المعاني - الخواطر - ما تدور حوله الأبيات) .

٣ـ الصورة التعبيرية . و تشمل الألفاظ و العبارات و الصور و الموسيقى " الصياغة الشعرية " .

الوجدان

س٥ تحدث عن الوجدان في التجربة الشعرية .

جـ : لابد من تحقق شرط أساسي في التجربة الشعرية و هو : " الصدق الفني الشعوري " و هو ما يسمى بالوجدان ، و هو انفعال الشاعر بتجربته (من خلا

ألم – سرور – سعادة – يأس – أمل – حب – كراهية – غضب – فخر ..إلخ) و استغراقه فيها ، و التعبير عما يعانيه بصدق ، و بلا زيف أو مبالغة وبدون الصدق الشعوري لا يعد الشعر شعراً ؛ فالوجدان الصادق أساس التجربة ، هو الذي يمنح الشعر الحيوية و القوة و التأثير .

س٦ ماذا نقصد بالصدق الشعوري (الوجداني) ؟

جـ : نقصد بالصدق الشعوري (الوجداني) :

١ – صدق الانفعال بالتجربة و الاستغراق فيها .

٢ – صدق التعبير عنها بلا زيف أو مبالغة .

٪ لاتنسَ

أن ما يخرج من القلب مكانه القلب ، و ما يخرج من اللسان لا يتعدى الأذن .

س٧ : اذكر بعض التجارب الشعرية التي لاتعد من التجارب الناجحة .

جـ : بعض التجارب الشعرية التي لا تعد من التجارب الناجحة :

١ – الشعر الصادر عن الحس الظاهري دون اندماج شعوري فيه .

٢ – شعر المناسبات الذي ينظم بغير إحساس صادق .

٣ – شعر المحاكاة للآخرين أو الطبيعة دون انفعال أو إحساس صادق .

٤ – السرقات الشعرية التي يرى فيها الشاعر بعين غيره ويحس بحس غيره ، ولا يضيف جديدا.

الفكر

س٨ : ماذا نقصد بالفكر ؟

جـ : نقصد بالفكر موضوع القصيدة أو فكرتها العامة و مجموعة الأفكار الجزئية التي تندرج تحت إطار الموضوع العام .

س٩ : هل يمكن أن تخلو التجربة من الفكر ؟ و لماذا ؟

جـ : لا ، فليس معنى أن الشعر تعبير عن تجربة وجدانية خلوه من الفكر ، فأساس الشعر الجيد أن يمتزج الفكر مع الوجدان،و أهمية الفكر ترجع إلى أنه :

١– يمنح التجربة عنصر الدقة .

٢ – ويحول دون انسياب العاطفة

٣ – ويساعد على تنسيق الخواطر والصور والربط بين أجزائها فالشاعر الحق هو الذي يفكر بوجدانه ، ويشعر بعقله ..

و لذلك يعاب قول الشاعر الذي فيه انسياب للعاطفة دون فكر :

واها لسلمى ثم واها واها *** يا ليت عيناها لنا وفاها

فقد أكثر الشاعر من " واهاته " ولم يبلغ أعماق النفوس ، ولم يؤثر فيها .

س١٠ : ما أشد التجارب الشعرية تأثيرا في النفس ؟

جـ : أشد التجارب الشعرية تأثيراً تلك التي اجتمع فيها صدق الوجدان و عمق الفكر ، وسمو المعنى وإنسانيته ؛ لأنها حينئذ تحلق في آفاق رحبة وتسمو إلى مستوى إنساني يضمن لها البقاء والخلود.

الصور التعبيرية

س١١ : ما المراد بعنصر الصورة التعبيرية أو الصياغة الشعرية ؟

جـ : الصورة التعبيرية " الصياغة الشعرية " عناصرها ثلاثة هي :

(أ) – الألفاظ والعبارات . (ب) – الصور والأخيلة .

(جـ) – الموسيقا .

(أ) - الألفاظ والعبارات

الكلمة هي مادة التعبير عن التجربة الشعرية وهي الأداة السحرية في يد الشاعر بما يحمّلها خلال الصياغة من دلالات وإيحاءات ، و ليس هناك ألفاظ خاصة بالشعر فكل كلمة يمكن استخدامها بحيث تغني في موقعها ما لا تغني كلمة أخرى .

س١٢ : ما مقاييس جمال اللفظة ؟ أو ما القوانين التي تحكم جمال اللفظة ؟

جـ : قد وضع البلاغيون كثيراً من المقاييس التي تحكم جمال اللفظة من :

١ – السهولة و الوضوح و الدقة في موضعها .

٢ – مطابقتها لقوانين اللغة في النحو والصرف.

٣ – البعد عن الغرابة و الألفاظ المهجورة .

٤ – البعد عن الابتذال (أي قربها إلى العامية) .

٥ – عدم تنافر الحروف ، لذلك عاب النقاد قول الشاعر :

و قبر حرب بمكان قفر و ليس قرب قبر حرب قبر

٦ – ملاءمتها للموضوع جزالة ورقة ، وكذلك ملاءمتها الجو النفسي فإن كان الشاعر سعيداً ترقرق البشر من ألفاظه وإن كان حزيناً شعرت بالمرارة في تعبيره.

% لا تنسَ

أن مقياس جمال اللفظة أو العبارة هو أن غيرها لا يغني عنها في موقعها .

مثل كلمة " الطين " التي قد تبدو غير صالحة للشعر ولكن " إيليا أبو ماضي" استخدمها في موضعها في قوله عن إنسان نسى أصله وتكبر :

نسى الطِّينُ سَاعَةً أنَّهُ طِينٌ حَقِيرٌ فَصَالَ تِيهًا وَعَرْبَدَ

(ب) - الصور والأخيلة

– الخيال من أقوى الوسائل في التعبير عن الفكر والشعور معاً تعبيراً مؤثراً ، فهو أشبه بثوب العروس الذي تتجمل به القصيدة ..

& الصورة الخيالية نوعان :

١ـ خيال جزئي : التشبيه والاستعارة والكناية و المجاز .

٢ـ خيال كلي : و يسمى أيضاً بالصورة الشعرية أو اللوحة الفنية أو الصورة الكلية ، و طريقة التعامل مع الأبيات لاستنتاج و رسم الصورة يتمثل في :

١ – وصف الصورة من خلال ألفاظ الشاعر و وجدانه .

٢ – تحديد أجزاء الصورة و هي الأشياء المحسوسة التي يمكن أن ترى و تحس .

٣ـ استنتاج أطراف الصورة وهي :

أ ـ الصوت : في الألفاظ التي نسمع من خلالها صوتاً .

ب ـ اللون : في الألفاظ التي نرى من خلالها لوناً .

جـ ـ الحركة : في الألفاظ التي نحس من خلالها حركة .

مثال تطبيقي للخيال الكلي :

شَاكٍ إلي البحرِ اضْطِرَابَ خَوَاطِرِي
فَيُجِيبُنِي بِرِيَاحِهِ الهَوْجَاءِ
ثاوٍ علي صَخْرٍ أَصَمَّ وَلَيْتَ
لي قَلْبًا كهَذِي الصَّخْرَةِ الصـمَّاءِ
يَنْتَابُهَا مَوْجٌ كمَوْجِ مكارِهِي و
يَفُتُّهَا كالسُّقْمِ في أعضـــــائِي

رسم مطران في الأبيات صورة كلية أبدعها بفكره و لونها بعاطفته

ـ أجزاؤها : (الشاعر – البحر – الرياح – صخر – موج) .

ـ خطوطها : صوت نسمعه في (شاك – يجيب – صوت الرياح والموج) ، وحركة نحسها في (اضطراب – هوجاء – ينتابها موج – يفتها)، ولون نراه في (زرقة البحر – لون الصخر)

% تذكر أن :

الصورة الممتدة : يكون المشبه في الصور واحداً ، و المشبه به متعدداً مثل قول القائل :

الفتاة بدر في بهائها ، شمس في ضيائها ، طاووس في خطوها .

س١٣ ما مقاييس الجمال في الصور الخيالية ؟

جـ : مقاييس الجمال في الصور الخيالية :

١ – أن تكون ملائمة للموضوع وللجو النفسي : ولذلك عابوا قول شوقي في وصف أكفان " توت عنخ آمون " وهو مدرج فيها. [وكأنَّهُنَّ كمائمٌ وكأنَّكَ الوردُ الجنين] ؛ لأنه شبه الأكفان بأكمام الزهر ، وشبه جثة " توت عنخ آمون " بالورد في داخلها ، وشتان بين جمال الورد وجو الأكفان وجثة الميت .

٢ – أن تصدر عن حس نفسي صادق ، وألا تكون مجرد صدى لإحساس ظـاهر.

ولذلك عابوا التشابه الشكلي في قول ابن المعتز و هو يصف الهلال:

انظر إليه كزورق من فضة قد أثقلته حمولة من عنبر

وفضلوا عليه قول شاعر معاصر يصف الهلال أيضا: يا ويْحَهُم قد شَبَّهُوكَ بِمِنجلٍ ماذا حَصَدْتَ ؟ أتَحْصدُ الأيَّامَا ؟

٣ – أن ترتبط بغيرها من الصور الجزئية ، وتتلاءم جميعها مع الفكر والشعور بالتجربة. ولذلك عابوا قول شوقي يصف " قصر أنس الوجود " والمياه تحيط به.

قف بتلك القصور في اليم غرقى ممسكا بعضها من الذعر بعضا

كعذارى أخـــفين في الماء بضا سابحات به وأبدين بضا

فقد جعل هذه القصور أشخاصا يمسك بعضها ببعض خوف الغرق . وتلك صورة توحي بالذعر والفزع ، وفي البيت الثاني شبه القصور وقد اختفي جزء منها في الماء ، وظهر جزء بفتيات سابحات وقد اختفي جزء من أجسامهن وظهر جزء ، وهى صورة مشرقة فيها مرح وجمال ، ولا تجرى في سياق الصورة الأولى ، ولا تأتلف معها.

٤ – أن تكون أقرب إلى الإيحاء منها إلى التعبير الصريح المباشر.

(جـ) - الموسيقا

عنصر هام من عناصر الصياغة له تأثير عظيم يحقق للنفس المتعة حين يقرأ أو يسمع قصيدة .. لاحظ جمال التقسيم الموسيقي والإيقاع النغمي في قول أبي تمام :

تَدْبِـير مـُـعْتَصِـمٍ بِاللــَّـهِ مُنْتَـقِـــم ... لِلــَّـهِ مــُرْتَقِــبٍ فِي اللَّهِ مُرْتَغِــبِ

س١٤ : الموسيقا في الشعر نوعان . وضح .

جـ : بالفعل الموسيقا في الشعر نوعان " ظاهرة وداخلية ":

١ – الموسيقا الظاهرة (خارجية) : و تتمثل في :

– الوزن الواحد : و هو وحدات موسيقية تسمى تفعيلات ، ووظيفتها ضبط النغم وكل مجموعة منها تسمى بحرا

– وحدة القافية : و هي اشتراك بيتين أو أكثر في الحرف الأخير وحركته ، ووظيفتها ضبط الإيقاع ، وتحقيق المتعة .

– المحسنات البديعية : من جناس و حسن تقسيم و تصريع وكل ماله جرس صوتي تحسه الآذان.

٢ – الموسيقا الخفية (الداخلية) : وتنبع من اختيار الشاعر لألفاظ موحية منسجمة ، و من جودة الأفكار و عمقها وترابطها وتسلسلها ، و من روعة التصوير.

س١٥ : ما شروط جودة القافية ؟

جـ : شروط جودة القافية :

١ – أن تكون نابعة من معنى البيت.

٢ – ملائمة للجو النفسي.

٣ – غير متكلفة ولا مجلوبة.

٤ – أن تتفق مع قوانين اللغة .

٥ – ألا توجد كلمة أخرى توضع مكانها و تكون أفضل منها .

س١٦ : ما عيوب القافية الموحدة

جـ : عيوب القافية الموحدة:

١ – تفكك القصيدة بجعل البيت وحدة مستقلة.

٢ – التكلف في استعمال بعض الألفاظ لمجرد إتمام القافية.

٣ – الحد من انطلاق الشاعر في التعبير لضيق حجم البيت.

٤ – الملل من تكرار النغمة. وقد ظهرت محاولات كثيرة للتجديد في القالب الشعري من حيث القافية مثل (الموشحات – المقطوعة – الشعر المرسل) ومن حيث الوزن مثل (عدم تساوي الأبيات – تعدد البحور في القصيدة – الإكثار من البحور القصيرة المجزوءة أو المشطورة – الشعر الحر القائم على التفعيلة).

س١٧ : ما سمات الشعر الخالد ؟

جـ : سمات الشعر الخالد:

١ – صدق التجربة.

٢ – مزج الأفكار بالعاطفة.

٣ – سمو المعنى وإنسانيته.

٤ – روعة التصوير والتعبير والموسيقا وملاءمتها للذوق والبيئة.

الوحدة العضوية

س١٨ : ما المقصود بالوحدة الفنية (الوحدة العضوية) في القصيدة ؟

جـ : المقصود الوحـــدة الفنية (الوحدة العضوية) في القصيدة :

(أ) - وحدة الموضوع

و معناه أن القصيدة كلها تتحدث عن موضوع واحد ، و ليتحقق ذلك لابد أن تكون القصيدة أفكارها مرتبة مترابطة شاملة لكل أجزاء الموضوع ، ولذلك يعيب النقاد على الشعر القديم تعدد الأغراض في القصيدة وعدم ترتيب أفكارها ، وتفكك أبياتها ، وتناقض معانيها أحيانا ، كما يعيبون بعض شعراء " المدرسة الكلاسيكية الجديدة " من المعاصرين لهذا السبب .

(ب) وحدة الجو النفسي

(وحدة المشاعر) : و هي وحدة المشاعر التي أثارها هذا الموضوع بحيث تسير عاطفة الشاعر في اتجاه نفسي واحد ، فإذا انتقل الشاعر من جو نفسي إلى جو نفسي آخر ، و ليس بين الجوّين ارتباط فقد انعدمت وحدة الجو النفسي و بالتالي ضاعت الوحدة العضوية مثال ذلك قول شوقي يصف " قصر أنس الوجود " والمياه تحيط به.

قف بتلك القصور في اليم غرقى
ممسكا بعضها من الذعر بعضا
كعذارى أخفين في الماء بـضا
ســــــابحات به و أبدين بضا

فقد جعل هذه القصور أشخاصا يمسك بعضها ببعض خوف الغرق ، وتلك صورة توحي بالذعر والفزع . وفي البيت الثاني شبه القصور وقد اختفي جزء منها في الماء ، وظهر جزء بفتيات سابحات وقد اختفي جزء من أجسامهن وظهر جزء ، وهي صورة مشرقة فيها مرح وجمال ، ولا تجري في سياق الصورة الأولى ، ولا تأتلف معها .

نمـاذج أسئلة على التجربة الشعـرية

س١ : فى الأبيات ترابط فكرى . وضح . ما المعانى التى تهدف إليها الأبيات ؟ وضح ما تضمنته الأبيات من أفكار؟

ج : اقرأ الأبيات واشرحها .

س٢: ما العاطفة المسيطرة على الشاعر ؟ وما أثرها فى التعبير؟

س : للعاطفة أثرها فى ألفاظ الشاعر وعباراته وضح ذلك من الأبيات ؟

س : تكشف الأبيات عن عاطفة صادقة وضحها وبين أثرها فى تعبيره ؟

س : تكشف الأبيات عن عاطفة صادقة وضحها وبين أثرها فى صوره وأخليته ؟

الإجـــابـــة

بمثال تطبيقى من أبيات مطران .

شاك إلى البحر اضطراب خواطري
فيجيبني برياحه الهوجاء .
ثاو على صخر أصم وليت لي
قلبا كهذى الصخرة الصماء .
ينتابها موج كموج مكار هى
ويفتها كالسقم فى أعضائى .

الإجابة عن الأسئلة السابقة – أثر العاطفة .

لكى تأتى بأثر العاطفة يجب ملاحظة أن تعبير الشاعر ينقسم إلى

(ألفاظ موحية – محسنات – أساليب – تصوير)

فالعاطفة هى الألم والحزن ثم نقول قد أثرت العاطفة فى أسلوب الشاعر وتعبيره فأتى بــ :

١- ألفاظ موحية مثل

(   ) (   ) نأتى بألفاظ

٢- محسنات بديعية مثل

(   ) (   ) نأتى بمحسنات

٣- أساليب إنشائية مثل

(   ) (   ) نأتى بأسلوب وغرضه

- إذا طلب أثر العاطفة فى التصوير

نقول أثرت العاطفة فى صوره نأتى ب مثلاً (تشبيه – استعارة – كناية – مجاز)

ملحوظة : ١-الصورة الكلية لها (صوت – لون – حركة)

٢-الصورة الجزئية (تشبيه – استعارة – مجاز – كناية)

السـؤال الثـانى

س : وضح التجربة الشعرية وعناصرها من خلال الأبيات ؟

س : فى الأبيات السابقة تجربة شعرية وضحها وبين مدى صدقها ؟

س : ما معنى التجربة الشعرية فى ضوء فهمك للأبيات ؟

الإجـابـة

الأبيات تمثل تجربة شعرية حيث إنها مجموعة من الأحاسيس والمشاعر التى مر بها الشاعر عندما تأثر بفكره ( ) وقد استغرق هذه الفكرة بوجدانه فانفعل بمشاعر ( ) وأخرج لنا معان ( ) وعبر بألفاظ وعبارات موحية مثل ( ) وصور وأخيلة مثل ( ) وموسيقا ( )

السـؤال الثـالث

س : فى الأبيات ترابط فكري وشعوري – وضح ذلك ؟ س : الشعر الجيد هو ما يمتزج فيه الفكر بالوجدان . اشرح

س : الشاعر الجيد من يفكر بوجدانه ويشعر بقلبه . وضح

س : تكشف الأبيات عن عاطفة قوية . وضحها

الإجـابـة

نعم الفكرة العامة (هى ما يريد الشاعر قوله) شرح الأبيات . ثم العاطفة المسيطرة على الشاعر من خلال فهمك للأبيات (فرح – حزن – ألم)

– وقد امتزجت الفكرة بالعاطفة فأعطى لنا هذا الامتزاج فى :أ- عبارات موحية مثل ( ) (ب- صور موحية مثل

السـؤال الرابـع

س : فى الأبيات موسيقى عين نوعها وبين مصدرها . ووضح قيمتها

س : ما نوع الموسيقى فى الأبيات ؟ وما مصدرها ؟ وما قيمتها ؟

س : فى الأبيات موسيقى ظاهرة وأخرى خفية . وضحها .

ج : انظر إلى مصادر الموسيقى سابقه .

ملحوظة : إذا طلب نوع الموسيقى فى البيت الواحد فلا نقول وحدة وزن قافية بل نبحث عن محسن بديعى (حسن – تقسيم – تصريع – جناس)

السـؤال الخـامس

ما الإيحاء لكلمة ( ) وما القيمة الفنية لقوله ( ) ؟

الإجـابـة

ترجع القيمة الفنية للكلمة إلى التذوق وأعمال الفكر من خلال السياق الذى جاءت فيه وما دلت عليه وليس المطلوب معنى الكلمة ولا مرادفها ويجب أن تبدأ بقوله كلمة (كذا) توحى ب ( )

السـؤال السـادس

هل تحققت الوحدة العضوية فى الأبيات . وضح .

الإجـابـة

لابد قبل الإجابة أن نتحقق من العناصر الآتية :

– موضوع واحد . جو نفسى واحد . تسلسل فى الأفكار فإذا تحققت هذه العناصر فنقول نعم فى الأبيات وحدة عضوية أو فنية حيث إن :

١- وحدة الموضوع – فالأبيات تدور حول موضوع واحد (وتذكر الفكرة العامة)

٢- وحدة الجو النفسى (العاطفة فى الأبيات)

٣- تسلسل الأفكار (الأبيات مرتبة ولا نستطيع تقديم أو تأخير بيت عن موضعه)

ملحوظة : ١- إذا لم تتحقق العناصر السابقة فالوحدة العضوية لم تحقق .

٢- غرض النص يختلف عن العاطفة . فمثلاً قد يكون الغرض الغزل والعاطفة هى الحب ويكون الغرض مدح والعاطفة حب الممدوح وهكذا .

السـؤال السـابع

نستعين به فى النصوص .

س١ : لم أثر الشاعر الأسلوب الخبري ؟

ج : لينقل لنا أفكاره على هيئه حقائق للتقرير

س٢ : لم أثر الشاعر الأسلوب الإنشائى ؟

ج : ليثير ذهن السامع ويجعله يشاركه الم

س٣ : لم مزج الشاعر بين الخبر والإنشاء ؟

ج : نأتى بأسلوب خبرى وآخر إنشائى ثم نقول تم هذا المزج لإثارة ذهن السامع ولينقل لنا أفكاره على هيئة حقائق ثابتة .

مكتبة لسان العرب

تابعونا

مكتبة لسان العرب

https://lisanarabs.blogspot.com

صفحتنا على facebook

https://facebook.com/lisanarabs ١

صفحتنا على google

https://plus.google.com/+LisanarabsBlogspot ٢

صفحتنا على twitter

https://twitter.com/lisanarabs

صفحتنا على Telegram

https://t.me/lisanarabs

صفحتنا على Pinterest

https://pinterest.com/lisanarabs



مع تحيات: أ. علاء الدين شوقى